

## الفصول المهمة في أصول الأئمة

[ 312 ] فيقول: اما ما كنت ترجو، فقد اعطيته واما ما كنت تخافه فقد امنت منه ويفتح له باب إلى منزله من الجنة ويقال له: انظر الى مسكنك من الجنة وانظر، هذا رسول الله (ص) وعلى والحسن والحسين ع رفاؤك وهو قول الله: (الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة). [ 363 ] 15 - وعن أبي حمزة الثمالي، قال: قلت لأبي جعفر ع: ما يصنع باحدنا عند الموت ؟ قال: اما والله يا أبا حمزة، ما بين احدكم وبين ان يرى مكانه من الله ومكانه منا، الا ان تبلغ نفسه هاهنا ثم اهوى بيده إلى نحره، الا ابشرك يا ابا حمزة ؟ فقلت: بلى جعلت فداك، فقال: إذا كان ذلك، اتاه رسول الله (ص) وعلي ع معه، قعد عند رأسه ثم ذكر كلاما يكلمانه به وذكر الآية السابقة. [ 364 ] 16 - وعن الحرث بن المغيرة، عن أبي عبد الله ع في قول الله عزوجل: (وان من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) الآية، قال: هو رسول الله (ص). [ 365 ] 17 - وعن ابن سنان، عن أبي عبد الله ع في قول الله تعالى في عيسى ع: 15 \_\_\_\_\_ - تفسير العياشي، 2 / 126، ذيل سورة يونس: 62، الحديث 34. البحار، 6 / 178، كتاب العدل والمعاد، الباب 7، باب ما يعاين المؤمن والكافر عند الموت، الحديث 6. في البحار بدل " قعد "، " يقعد " وفي المصدر: مكانه منا يقربه عينه إلا ان يبلغ. ذيله: فقال له، إذا كان ذلك رسول الله: اما تعرفني ؟ انا رسول الله هلم الينا، فما امامك خير لك مما خلفت، اما ما كنت تخاف فقد أمنت واما ما كنت ترجو فقد هجمت عليه. ايتها الروح اخرجي إلى روح الله ورضوانه. ويقول له على ع: مثل قول رسول الله (ص) ثم قال: يا ابا حمزة، الا أخبرك بذلك من كتاب الله، قول الله: (الذين آمنوا وكانوا يتقون) الآية. 16 - تفسير العياشي، 1 / 283، ذيل سورة النساء: 159، الحديث 299. البحار، 6 / 188، كتاب العدل والمعاد، الباب 7، باب ما يعاين المؤمن والكافر، الحديث 27. وفي البحار: عن الحرث بن المغيرة. 17 - تفسير العياشي، 1 / 284، ذيل سورة النساء: 159، الحديث 301.